

Distr.: Limited
19 June 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

فيجي وبابوا غينيا الجديدة: مشروع قرار

مسألة كاليدونيا الجديدة

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليدونيا الجديدة،

وقد درست الفصل المتعلق بكاليدونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ٢٠١٢^(١)،
وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المكرس في ميثاق الأمم المتحدة،
وإذ تشير إلى قراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د-١٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،
وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان، من أجل تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم، بما فيها التدابير المتخذة في مجال حماية البيئة والإجراءات المتعلقة بتعاطي المخدرات والاتجار بها، بهدف تهيئة إطار لتقدم الإقليم سلمياً نحو تقرير المصير،

(١) سيصدر بوصفه: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والستون، الملحق رقم ٢٣ (A/67/23)، الفصل الثامن.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تلاحظ أيضا، في هذا السياق، أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنصفة وكذلك الحوار المستمر بين الأطراف المعنية في كاليديونيا الجديدة في التحضير لعملية تقرير المصير لكاليديونيا الجديدة،

وإذ تحيط علما بتقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية عن حالة شعب الكانك في كاليديونيا الجديدة، المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة عشرة، المعقودة في الفترة من ١٢ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١^(٢)، عقب الزيارة التي قام بها إلى الإقليم في شهر شباط/فبراير من العام نفسه،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليديونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،

وإذ تشير، في هذا الصدد، إلى استنتاجات مؤتمر القمة الثامن عشر لقيادة مجموعة الطليعة الميلانيزية، الذي عقد في سوا في ٣١ آذار/مارس ٢٠١١، بما فيها التوصيات المتعلقة برصد اتفاق نومييا وتقييمه سنويا،

وإذ ترحب بإبرام رسالة التبادل بين إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة مجموعة الطليعة الميلانيزية بشأن تبادل المعلومات المتعلقة بكاليديونيا الجديدة،

١ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل لتهيئة إطار يكفل تقدم الإقليم سلميا نحو عملية لتقرير المصير تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتصون حقوق جميع قطاعات السكان، وفقا لنص وروح اتفاق نومييا الذي يقوم على مبدأ أن لسكان كاليديونيا الجديدة الحق في اختيار الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛

٢ - ترحب بالتطورات الهامة التي حدثت في كاليديونيا الجديدة منذ توقيع ممثلي كاليديونيا الجديدة وحكومة فرنسا اتفاق نومييا في ٥ أيار/مايو ١٩٩٨^(٣)؛

٣ - تحث جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها بروح من التآلف، في إطار اتفاق نومييا، لصالح شعب كاليديونيا الجديدة بأسره، وترحب في هذا السياق بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بالإجماع في باريس في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن نقل السلطات إلى كاليديونيا الجديدة في عام ٢٠٠٩؛

(٢) A/HRC/18/35/Add.6، المرفق.

(٣) A/AC.109/2114، المرفق.

- ٤ - **تلاحظ** أنه خلال اجتماع لجنة المتابعة المعنية برصد التقدم في تنفيذ اتفاق نومييا، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١١ بحضور موقعي الاتفاق، وأعضاء البرلمان، ورئيسي المقاطعة ومجلس الشيوخ العرفي، أقر الأطراف بالتقدم المحرز في نقل الصلاحيات، ولا سيما ما يتعلق منها بالقانون المدني والقانون التجاري وأنظمة الأحوال المدنية وقطاع الأمن المدني، التي ستصبح نافذة في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤؛
- ٥ - **تلاحظ أيضا** أنه نتيجة للقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة في عام ٢٠١٠، جرى إنشاء لجنة الرصد المعنية بمستقبل مؤسسات كاليديونيا الجديدة وتم تكليفها بإعداد المسائل الأساسية التي سيجري البت فيها عن طريق الاستفتاء، وهي نقل السلطات السيادية، ونيل مركز دولي كامل، وتنظيم الانتقال من المواطنة إلى الجنسية؛
- ٦ - **ترحب**، في هذا الصدد، بالاتفاقات الخمسة التي وقعتها السلطات الفرنسية وحكومة كاليديونيا الجديدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ من أجل تنظيم نقل التعليم الثانوي، التي بدأ نفاذها في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢؛
- ٧ - **تشير** إلى الأحكام ذات الصلة من اتفاق نومييا الرامية إلى أخذ هوية الكانك في الاعتبار على نطاق أوسع في التنظيم السياسي والاجتماعي لكاليديونيا الجديدة، وتحيط علما بأنه وفقا لاتفاق نومييا، يُستخدم النشيد الوطني الجديد مقرونا بالنشيد الفرنسي، وبأن لجنة المتابعة أوصت في عام ٢٠١٠ برفع العلم الفرنسي جنباً إلى جنب مع علم الكانك في كاليديونيا الجديدة؛
- ٨ - **تنوه** بأحكام اتفاق نومييا المتعلقة بمراقبة الهجرة وحماية العمالة المحلية، وتلاحظ أن البطالة لا تزال مرتفعة بين الكانك وأن تعيين عمال المناجم الأجانب لا يزال مستمرا؛
- ٩ - **تلاحظ** الشواغل التي أعربت عنها مجموعة من الشعوب الأصلية في كاليديونيا الجديدة إزاء نقص تمثيلها في الهيئات الحكومية والاجتماعية للإقليم؛
- ١٠ - **تلاحظ أيضا** الشواغل التي أعرب عنها ممثلو الشعوب الأصلية إزاء تدفقات المهاجرين المتواصلة وتأثير التعدين في البيئة؛
- ١١ - **تحيط علما** بالملاحظات والتوصيات الواردة في تقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية^(٦)، التي أبدت في ضوء المعايير الدولية ذات الصلة، من أجل المساعدة في الجهود الجارية للنهوض بحقوق شعب الكانك في سياق تنفيذ اتفاق نومييا وعملية إنهاء الاستعمار التي تدعمها الأمم المتحدة؛

- ١٢ - **تخطيط علما أيضا** بأحكام اتفاق نومييا ذات الصلة، التي تنص على إمكانية أن تصبح كاليديونيا الجديدة عضوا أو عضوا منتسبا في منظمات دولية معينة، مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط الهادئ والأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة العمل الدولية، وفقا لأنظمة هذه المنظمات؛
- ١٣ - **تلاحظ** أن موقعي اتفاق نومييا اتفقوا على توجيه انتباه الأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في عملية التحرير؛
- ١٤ - **تذكر** بأن الدولة القائمة بالإدارة وجهت دعوة، لدى إنشاء المؤسسات الجديدة، لبعثة معلومات تتألف من ممثلين عن بلدان منطقة المحيط الهادئ بزيارة كاليديونيا الجديدة؛
- ١٥ - **تلاحظ** مواصلة تمثين الروابط بين كاليديونيا الجديدة وكل من الاتحاد الأوروبي وصندوق التنمية الأوروبي في مجالات مثل التعاون الاقتصادي والتجاري والبيئة وتغير المناخ والخدمات المالية؛
- ١٦ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة للاستمرار في موافاة الأمين العام بالمعلومات على النحو المطلوب بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛
- ١٧ - **ترحب** بجميع التدابير المتخذة لتعزيز اقتصاد كاليديونيا الجديدة وتنويعه في جميع الميادين، وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقا لروح اتفاقي ماتينيون ونومييا؛
- ١٨ - **ترحب أيضا** بما توليه الأطراف في اتفاقي ماتينيون ونومييا من أهمية لإحراز مزيد من التقدم في مجالات الإسكان والتوظيف والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليديونيا الجديدة؛
- ١٩ - **تلاحظ** المساعدة المالية المقدمة من حكومة فرنسا إلى الإقليم في مجالات مثل الصحة والتعليم ودفع مرتبات الموظفين العموميين وتمويل المشاريع الإنمائية؛
- ٢٠ - **تخطيط علما** بالزيارة التي قامت بها إلى كاليديونيا الجديدة البعثة الفنية التابعة لمجموعة الطليعة الميلانيزية والمؤلفة من كبار المسؤولين، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، عملا بالتوصيات الصادرة عن مؤتمر قمة قادة مجموعة الطليعة الميلانيزية المعقود في ٣١ آذار/مارس ٢٠١١، من أجل رصد اتفاق نومييا وتقييمه سنويا، وبالبعثة المقبلة الرفيعة المستوى/الوزارية التابعة لمجموعة الطليعة الميلانيزية، التي ستلتئم في الفترة من ٢ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١٢؛

- ٢١ - **ترحب** بمشاركة شعب الكاناك المستمرة، من خلال جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني، في جميع مؤتمرات قمة قادة مجموعة الطليعة الميلانيزية، منذ نيلاه العضوية الكاملة في مجموعة الطليعة الميلانيزية عام ١٩٨٩؛
- ٢٢ - **تنوه** بمساهمة مركز جان - ماري التجيباو الثقافي في حماية ثقافة الكاناك الأصلية في كاليدونيا الجديدة؛
- ٢٣ - **تلاحظ** المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية في كاليدونيا الجديدة، بما فيها عملية "زونيكو" التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية لكاليدونيا الجديدة وتقييم تلك الموارد؛
- ٢٤ - **ترحب** بالتعاون القائم بين أستراليا وفرنسا ونيوزيلندا في مجال مراقبة مناطق صيد الأسماك، وفقا للرغبات التي أعربت عنها فرنسا أثناء مؤتمرات القمة المتعاقبة لفرنسا وأوقيانوسيا؛
- ٢٥ - **تنوه** بالصلات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية وسلطات الإقليم لتيسير زيادة توطيد تلك الصلات، بما في ذلك قيامها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ بتوقيع الاتفاقية المتعلقة باستضافة مندوبي كاليدونيا الجديدة في البعثات الدبلوماسية والقنصلية الفرنسية في منطقة المحيط الهادئ، وتيسير إجراءات منح تأشيرة الإقامة لمدة قصيرة لمواطني بلدان جنوب المحيط الهادئ؛
- ٢٦ - **ترحب** بمشاركة كاليدونيا الجديدة في مؤتمر القمة الثاني والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ، الذي عقد في أوكلاند، نيوزيلندا، في يومي ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، بصفتها عضوا منتسبا، وتحيط علما برغبة الإقليم المستمرة في الحصول على العضوية الكاملة في المنتدى؛
- ٢٧ - **تشير** إلى الزيارات الرفيعة المستوى المتواصلة إلى كاليدونيا الجديدة التي تقوم بها وفود من بلدان منطقة المحيط الهادئ وإلى الزيارات الرفيعة المستوى التي تقوم بها وفود من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادئ؛
- ٢٨ - **ترحب** بروح التعاون التي تبديها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه كاليدونيا الجديدة وتجاه تطلعاتها الاقتصادية والسياسية وزيادة مشاركتها في الشؤون الإقليمية والدولية؛
- ٢٩ - **ترحب** بتنظيم كاليدونيا الجديدة دورة الألعاب الرياضية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١١، في الفترة من ٢٧ آب/أغسطس إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، التي شهدت مشاركة ٢٢ بلدا من منطقة المحيط الهادئ، مما يعزز التكامل الإقليمي؛

- ٣٠ - **ترحب** بقيام جبهة الكانك الاشتراكية للتحرير الوطني ومجتمعات الكانك المحلية وكاليدونيا الجديدة باستضافة مهرجان مجموعة الطليعة الميلانيزية الرابع للفنون الميلانيزية في الفترة من ١٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛
- ٣١ - **تقرر** أن تبقى العملية الجارية في كاليدونيا الجديدة، نتيجة توقيع اتفاق نوميا، قيد الاستعراض المستمر؛
- ٣٢ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم كاليدونيا الجديدة غير المتمتع بالحكم الذاتي، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين.